

آداب الصحبة

ومن آدابها حفظ أسرار الإخوان .

73 - أنا إبراهيم بن علي بن معقل قال أنا أبو الفضل المروزي قال أنا عيسى بن يونس قال أنا الشيباني قال أنا الحسين بن واقد عن ابن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال .

استعينوا على حوائجكم بالكتمان فإن كل ذي نعمة محسود .

74 - ولذلك قال بعض الحكماء .

قلوب الأحرار قبور الأسرار .

75 - وسمعت محمد بن طاهر الوزيري يقول سمعت أبا علي الحكيم يقول سمعت أبي يقول .

أفشى رجل إلى صديق له سرا من أسرارهِ فلما فرغ قال حفظته قال لا بل نسيتهُ .

76 - وأنشدني محمد بن طاهر قال أنشدني المطرفي لبعضهم ... ليس الكريم الذي إن زل

صاحبه ... بث الذي كان من أسرارهِ علما